



عائلة عراقية مسيحية تبكي اس على ضحايا كنيسة سيدة النجاة خلال قداس الاحد في بغداد

**مسلمون بالزي العسكري يعدمون قائد «صوحة المشاهدة» ونجله قوة أميركية تقتل «خطأ» أحد موظفي مطار بغداد**

بغداد - ا ف ب - اعلنت مصادر اميركية وامنية عراقية، مقتل احد العاملين في مطار بغداد الدولي عن طريق الخطأ، صباح امس، اثر اقترابه من دورية اميركية في شكل اعتمرته تهديدا لها ما دفع بجنودها الى اطلاق النار عليه.

واكد مصدر في مطار بغداد، ان «الضحية هو احد موظفي شركة الخطوط الجوية العراقية، وقتل ببنيران دورية اميركية لدى اقترابه من المدخل الرئيسي للمطار في ساعة مبكرة صباح اليوم (امس)».
من جانبه، اعلن الجيش الاميركي ان الحادث وقع على الطريق الرئيسي للمطار الواقع قرب معسكر «كروبر» احدى القواعد الاميركية، غرب بغداد.

وقال الكولونيل باري جونسون ان «سائق السيارة لم يتمهل او يقم بإشارة باضوائه او بيد اي رد فعل تجاه تحذيرات الطاقم الدورية التي اعتبرت السيارة تشكل تهديدا ما دفع بعناصرها لاتخاذ القرار باطلاق النار لوقف الهجوم المحتمل» ضدھا.

وكان الطريق المؤدى الى مطار بغداد من اخطر طرق العراق خلال الاعوام الماضية.

ويحق للقوات الاميركية التي اعلنت نهاية اغسطس الماضي انتهاء مهامها القتالية استخدام القوة في حال شعرت بانھا معرضة لهجوم.

يشار الى ان طريق المطار شهدت 180 هجوما ضد القوات الاميركية خلال العام 2007، مقابل ثماني هجمات العام الحالي.

وفي سياق متصل، اعلن مصدر اممني، ان «سنة

صنعا» ا ف ب، يو بي آي - شيع الاثافي من انصار

الحوثيين، امس، في مدينة ضحبان في محافظة صعدة شمال اليمن، جنمان الزعيم الروحي للجماعة بدر الدين الحوثي الذي توفي الخميس عن 86 عاماً.

وكان انتحاري يقود سيارة مفخخة امام مركز للشرطة في موكب لعربات تتبع موالين للحوثيين قدمت من محافظة مارب للمشاركة في تشييع جنثمان بدرالدين الحوثي.

من ناحية اخرى، تم أمس، اعتقال احد عناصر «القاعدة» وبدعى عبده الشبواني - قريب الصلة بعابض الشبواني قائد تنظيم «القاعدة» في محافظة مارب - عند مشارف صنعا، قادما من مارب، التي يتواجد فيها عناصر من تنظيم قاعدة الجهاد في جزيرة العرب».

ووصل ال الشيخ سووية اول من امس، للمشاركة في أعمال المؤتمر الخامس للجمعية البرلمانية الاسيوية الذي يبدأ أعماله اليوم في دمشق، بمشاركة رئيس مجلس الامة الكويتي جاسم الخرافي، إضافة إلى عدد من رؤساء المنظمات العربية والاسيوية بينهم رئيس مجلس الشورى الإيراني علي لاريجاني.

**«للمساومة على موقوفين من القاعدة»**

## «عكاظ»: الخايا الإرهابية 19ا خططت لختف ضباط سعوديين

الرياض - يو بي آي - ذكرت مصادر سعودية، ان من بين مخططات «الخابيا الإرهابية» 19ال التي تم تفكيكها خلال الأشهر الثمانية الماضية، خطف ضباط امن لغرض مساومة السلطات بإطلاق موقوفين لديها من عناصر تنظيم «القاعدة»، فضلا عن قتل واغتيال مقعمين غربيين في المملكة، وان غالبية مخططات الخايا الإرهابية تركزت على الاعتقال أكثر منها على استهداف مواقع ومبشرات.

وكانت وزارة الداخلية أعلنت الجمعة في بيان رسمي، تفكيك 19 «خلية إرهابية»، والقبض على 149 ممن لهم علاقة بالبنشظة «الضالة»، في إشارة إلى نشاطات

واشنطن تحذّر الموقع من أنه ينتهك القوانين الأميركية وترفض التفاوض معه

# وثائق «ويكيليكس» تشمل تحليلات أميركية لشخصيات تنياهو وليبرمان وباراك وليفني

○ **الأميركيون وصفوا براون**

**بأنه «ضعيف وغير مستقر**

**ويعاني من جنون العظمة»**

○ **بغداد لا تبالي بالآثار المحتملة**

**لنشر وثائق جديدة**

وتابعت: إن دبلوماسيين في لندن صُدموا بالتقارير التي تتحدث عن نوبات الغضب لبراون.

وأفاد موقع «اوني.فر» الفرنسي، الذي غالبا ما يمتلك معلومات وافية في شأن تسريبات «ويكيليكس»، السبت، «حسب مصادرنا، فإن 500 إلى 1000 وثيقة تتعلق مباشرة بفرنسا».

من ناحيتها، تترقب إسرائيل بتوتر شديد، مضمون وثائق «ويكيليكس»، والتي يتوقع أن تشمل تحليلات أميركية لشخصيات إسرائيلية، بينها رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو ووزراء الخارجية أفيندور ليبرمان والدفاع إيهود باراك والرفاه يتسحاق هيرتسوغ ورئيسة حزب «كاديسا» والمعارضة تسيبي ليفني.

وذكرت صحيفة «يديעות أحرونوت»، امس، أن التحذير الذي مررته السفارة الأميركية في تل أبيب إلى مكنتبي نتنياهو وليبرمان، يتعلق بكشف الوثائق، التي يخوف الأميركيون والإسرائيليون من نشرها، والتي تشمل آراء مسؤولين في وزارة الخارجية الأميركية حول المسؤولين الإسرائيليين.

يذكر أن الوثائق، تشمل رقبيات أرسلها دبلوماسيون أميركيون من أنحاء العالم إلى الخارجية في واشنطن، ولذلك فإنه في ما يتعلق بإسرائيل، يخشى الأميركيون من كشف وثائق تشمل مراسلات داخلية بين السفارة في تل أبيب والخارجية في واشنطن تتضمن المتابعة المكثفة التي تجريها السفارة حول المستوطنات.

كذلك يتوقع أن تتضمن الوثائق تفاصيل لقاءات بين مسؤولين أميركيين مع مسؤولين إسرائيليين، وصفت بانها «سرية»، وبيدهم نتنياهو وليفني ورئيس «الموساد»

| القدس - من زكي أبوالمحلاوة

| ومحمد أبوخطير |

| القاهرة - «الراي» |

صرح وزير الخارجية التركي أحمد داود أوغلو بأن إسرائيل «لن تستطيع البقاء لوقت طويل كدولة مستقلة على المساحة الواسعة بين البحر المتوسط

والأردن، ويبدل ذلك ستقام دولة ثنائية القومية يعيش فيها اليهود والفلسطينيون».
واكد لصحافيين واكاديميين بينهم إسرائيليون، أن «تركيا ستصبح الجبهة المسيطرة في الشرق الأوسط ومحيطه وانها ستكون خلال سنوات عدة الدولة الراعية للدولة العتيدة ذات القومية المزروجة»، وتوقع بان «إسرائيل لن تستطيع توقيع اتفاقات سلام مع جيرانها، واسيعا مع الفلسطينيين».
وأشارت صحيفة «معاريف» إلى أن رؤية أوغلو الذي ينتمي إلى حزب «العدالة والتنمية» الحاكم مرتبطة بعقيدة ايديولوجية عميقة، وحسب هذه العقيدة فإن تركيا تسعى إلى إعادة وزنها التاريخي الذي ساد في العهد العثماني عندما سيطرت على الشرق الأوسط لأكثر من 400 عام.

في المقابل، صادقت الحكومة الإسرائيلية على اجتماعها الأسبوعي، امس، على إقامة منشأة اعتقال كبيرة تتسع لاحتجاز 10 آلاف مهاجر أفريقي من الذين يتسولون إلى إسرائيل، فيما شدد رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو على «وجوب وقف استعمار تدفق المهاجرين إلى إسرائيل».
وذكرت وسائل الإعلام (وكالات) أن «قرار الحكومة يقضي بإقامة منشأة الاعتقال في منطقة النقب وتزويد المحتجزين الأفارقة

○ **فولف يؤكد التزام المانيا**

**«تجاه حق إسرائيل في الوجود»**

○ **الجيش يقلص قواته في الضفة**

**إلى أدنى مستوى له منذ 20 عاما**

إسرائيل التعاون بشكل بناء في قضية المستوطنات».
واكد بيريس «العمية التوصل إلى حل سلمي مع الفلسطينيين على اساس دولتين متجاورتين».
وأضاف: «الشيء الذي ينقصنا فعلا هو توقف لاجئي الحرب لكن علينا وقف دخول جموع الإبرانية، مؤكدا أن هدفها الوحيد هو «إشغال حرب في المنطقة».

وعلى هامش زيارته للنصب التذكاري يباد فاشيم لإحياء ذكرى الضحايا اليهود في المحرقة النازية إبان الحرب العالمية الثانية (الهولوكوست) دون فولف في سجل الزائرين أن «جرائم الهولوكوست غير المحررة تعد بمثابة الخزان دائم بالنسبة لآلمانيا والألمان تجاه ضمان حق إسرائيل في الوجود».

في المقابل، تعمل وزارة الخارجية الإسرائيلية على الإعداد لحملة إعلامية واسعة النطاق لتحسين صورتها في دول أوروبية وتشمل استئجار خدمات مكاتب علاقات عامة وجهات مؤثرة على الراي العام الأوروبي.
وذكرت صحيفة «هارتس»، امس، ان وزارة الخارجية ستستخدم في هذه الحملة الإعلامية خبراء أوروبيين في العلاقات العامة إلى جانب ناشطين يعملون في مجال ممارسة ضغوط على السياسيين في الدول الأوروبية كما طالب كل واحدة من سفاراتها في هذه الدول بتجنيد 1000 شخص ليكونوا مستعدين للقيام بنشاطات داعمة لإسرائيل والترويج لمواقفها».

وجاءت تعليمات الخارجية الإسرائيلية في رسالة وزعتها على سفاراتها في لندن وبرلين وروما ومدريد وباريس ولاهاي وأوسلو وستوكهولم وكوبنهاغن.
السى لذلك، ذكرت صحيفة «هارتس»، امس، ان تواجد الجيش الإسرائيلي في الضفة الغربية هو عند أدنى مستوى له منذ أكثر من 20 عاما.

## رسائل إسبانية إلى عسكريين إسرائيليين تتضمن صورة اطفل فلسطيني قتييل

تل أبيب - يو بي آي - وصلت أخيرا العديد من الرسائل التي احتوت على صور لطفل فلسطيني قتييل إلى بيوت ضباط وجنود إسرائيليين شاركوا في الحرب على غزة الذين وصفتهم الرسائل بأنهم «مجرمو حرب».

وذكر موقع «يديעות أحرونوت» الإلكتروني، امس، أن الرسالة تضمنت جملة واحدة تفيد: «كيف ستشرح هذا إلى الرب؟». وتضمنت الرسائل صورة لطفل فلسطيني قتييل يظهر رأسه، فيما جسده مدفون في الأرض، أو صورة لفتاة فلسطينية قتيلة.

وتم إرسال هذه الرسائل من مدريد، إلى بيوت ضباط وجنود إسرائيلييين بينهم رئيس شعبة الاستخبارات العسكرية السابق عاموس

يدلين وقائد الجبهة الوسطى آفي مزراحي.

وتابعت انه «في اعقاب اندلاع الانتفاضة الاولى العام 1987 انتشرت عشرات الكتائب من الجنود النظامية والاحتياط في ارجاء الامم العربية».
ورغم ان عدد الجنود المنتشرين في تلك المنطقة انخفض في مطلع التسعينات بعد توقيع اتفاق اوسلو للسلام العام 1993، الا ان انتفاضة فلسطينية ثانية اندلعت في سبتمبر 2000.

وبعدما بدأت موجة التفجيرات الانتحارية والمهاجمات الإسرائيلية تخفف تدريجيا في العام 2005، انخفض عدد القوات المتمركزة في الضفة الغربية «بشكل كبير».
وذكر ضباط إسرائيليون ان «أحد اسباب خفض عدد القوات يتعلق القرار الذي اتخذته الجيش في اعقاب الحرب اللبنانية الثانية في العام 2006 ويقضي بزيادة الفترات المخصصة لتدريب القوات النظامية وتقليل استعداد قوات الاحتياط إلى الخدمة العسكرية في الضفة».

ميدانيا، سقط صاروخ اطلقه ناشطون من قطاع غزة على جنوب إسرائيل، امس، الا انه لم يوقع اصابات او اضرار.

واعلن مصدر طبي ان 4 عمال فلسطينيين بينهم فني اصصياو بجروح، امس، برصاص الجيش قرب حاجز ايريزن شمال بيت حانون.

واكد رئيس لجنة تنسيق إدخال البضائع إلى قطاع غزة راشد فتوح، أن السلطات الإسرائيلية سمحت، امس بتصدير اول دفعة من المنتجات الزراعية من قطاع غزة إلى اوروبا.

وضمبت أجهزة الأمن المصرية في شمال سيناء، امس، 12 نفقا

أرضيا على الحدود الدولية بين مصر وقطاع غزة، كانت تستخدم في التهريب.

## ساركوزي «دمر حلم بلير» لتولي منصب رئيس الاتحاد الأوروبي

ونسب الكتاب إلى ساركوزي، «البريطانيون يريدون كل شيء، ان يحصل بلير على منصب رئيس الاتحاد الاوروبي وان يتولى بريطاني منصب مفوض الاسواق الداخلية، لكنهم لن يحصلوا على ذلك».
وجاء في عن الكتاب ان براون «استشاط غضبا وتفوه بعبارات غير لائقة بحق مسؤولية العلاقات الخارجية في الاتحاد الأوروبي البريطانية البارونة أشتون بعد ما رفضت مقابضة منصبها بمنصب مفوض الاسواق الداخلية، وبحق رئيس المفوضية الأوروبية خوسيه مانويل باروسو، والذي قدم شكوى رسمية ضد رئيس الوزراء البريطاني السابق».